توقيعه بالعوز قبل الممات • ومن جاح للاضاعه
وتكب عن الطاعه • فبذر بذر الامل بيداك زمان على
ترك العمل • في ساحة ارض البطاله والتواني
وسقاه بما الادهان على التسويف والاماني • كان
حصاده في اخراه على الحقيقه • واحسرتاه من ضيع
راس مال عمره في معامله زبون الابطال والكسل •
ادركه النوم عند معاينه ارباح تجار البر في العمل •
ومن نام في ليل الشباب عن درك
الحقايق • ايقظه صبح المشيب في تيه العلايق •
من وثق بمواعيد سوف ولعل وعسى لا محاله البطا •
ومن حكم الهوى على النفس النفيسه لا شك اخطا •
فيا نفس اسمعي وتفهمي القول وعي • فان كنت حرة
تكفيك الاشارة • فاياك اعني واسمعي يا جاره •
وان كنت متقمصه بقميص عبوديته من عصى •
مكثرة في سواد من آثام جرايمه لا تعد ولا تحصى
فالعبد لا يردعه الا العصا • فانتبه ايها السامع من
نومة جفاك • من قبل ان تنادى في الاجلة هذى

نداك

نداك • يا ثقيل النوم يا بعيد الادراك • الى كم
لا ينهيك مقول الادكار • يا مجنون الوهم
يا نشوان الفهم • حتى تعالج خط العاجله كالمسرور •
انتقوهم يا مسكين انك في دنياك في سرور •
اما ترى كلما وافاك حال • انصرم كالخيال دولي
ولكن من اين ترى الصواب وعين الامل لا محاله
حوط • او ما علمت ان عمارة العاجلة لخراب •
وان العمر وان طال كالسراب • وان المقبل على
عرض الحيوة الدنيا كالقابض على الما • وان المعول
على مواعيدها كالباسط يده ليبلغ الى السماء • كم
انزلت من اعز الملوك • الى مقام ذل المملوك • ما
اظهرت يوما نضرة بدر الا اعقبت بعسرة تنوك •
فلا تغتر بغرورها ايها المكلف وان ضحك للغفله
فوك • فانها لا تدوم على حاله • ولا تخلو ساعة
منها عن استحالة بحكمة على كل كاين من المقدم بالعدم
والبست ثوب التحسر والندم • وقابلت بالتلف قابيل
وسطت على هيبة هابيل • وذللت الصعب الجموح •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)